الصحافة الالكترونية هي التي يتم إصدارها و نشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من الشبكات المعلومات ، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، و يعرفها جواد الدلو :بأنها الصحافة المنشورة عبر وسائل و قنوات النشر الالكتروني بشكل دوري ، و تجمع بين مفهومي الصحافة و نظام الملفات المتتابعة ، يعرف البعض الصحافة الالكترونية بأنها تلك التي تجمع مفهوم الصحافة و نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة ، فهي منشور الكتروني دوري ، يمكن تعريف الصحافة ببساطة علي أنها الصحافة التي يتم ممارستها على الخط المباشر . أما تعريف آخر للصحافة الالكترونية هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعرف على شبكات ، وفق آليات و أدوات معينة تساعد القارئ على الوصول إلى هذا المحتوى ، و التفاعل مع عناصر هذه العمليات ، هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الكترونية و ما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين و تنسيق وتبويب و تضيق المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودة، و بين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة. المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية و تطورها حتى صار الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات و الأخبار و الاتصال و هو ما أسفر عن تحول كبير في أداء الصحفي و الممارسات الصحفية للصحفيين ، ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية و تتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحفية المطبوعة ، و يعود تاريخ بداية الصحافة الالكترونية إلي عام 1976حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسستي BBCو الإخبارية واندبندنت برودكاستينغ IBAضمن خدمة تلتكست ، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس ceefaxبينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل racle . ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية التسعينيات من القرن الماضي ، ثم التجارب تقديم الخدمات الصحفية بالهاتف ، وهي التي ميزت عمل شبكة الكمبيوسيرفCompuserveوغيرها بدءا من عام 1998والتي بدا بعدها ظهور الصحافة الالكترونية ، وعندما قدمت كمبيوسيرف خدماتها للجمهور مع 11صحيفة مشتركة للجمهور أما الصحف الأخرى فمنها واشنطن بوست washingtoniasونيويورك تايمز new York times إلا آن خدمة توقفت في عام 1982بعد انفضاض الشراكة ، تبع ذلك ظهور الخدمات الصحفية في قوائم الأخبار الالكترونية في فترة 1985/1988وقد تواجدت صحف مختلفة في هذا النظام مثل :صحيفة هاميلتون سبيكتا تورHamilton Spectatorمن كندا. أولا :نشأة و تطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي : و يمكن أن نعتبر الانترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة ، حيث أخذت المواقع العربية شبكة تنمو باستمرار لتشمل أوجها مختلفة للوجود العربي في تقديم الثقافة العربية و الإسلامية ابتداء بالقران الكريم بالمكتوب و المسموع و التفاسير المختلفة و الحديث النبوي الشريف و تعليم اللغة العربية و آدابها التي تقدمها جهات عربية و غير عربية ، فضلا عن وجود الاقتصادي من خلال مواقع المؤسسات المالية و الشركات و مواقع البيع على الشبكة التجارية الالكترونية . تعد صحيفة الشرق الأوسط صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر شبكة الانترنت و كان ذلك في التاسع من سبتمبر 1995و كانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة ، و كانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النت صحيفة النهار اللبنانية ، وذلك يوم يناير 1996ثم جاء بعدها جريدة الحياة في الأول من يونيو 1996و جريدة السفير في نهاية العام نفسه حتى انه لا تكاد دولة تخو من وجود مواقع لصحفها على شبكة الانترنت ، و أن التقليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة cdمنها الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل و التخزين من جديد بعد استرجاع من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة . و يتضح مما سبق أن الصحافة الالكترونية تواجهها عدة تحديات تعوق تميزها و منافستها لمثيلتها الأجنبية و من بين هذه التحديات : _ ضعف عائد السوق القراء المعلنين _ عدم وجود صحفيين و تقنيين مؤهلين الإدارة و تحريرا الطبعات الالكترونية _عدم وضوح مستقبل النشر عبرة الانترنت في ظل عدم وجود قاعدة جماهيرية واسعة . على الرغم من المكتسبات التي حققها التنظيم الرسمي للإعلام في العالم العربي ، إلا آن هذه المرحلة الثانية من هذه التحولات قد شهدت انتكاسات في أكثر من بلد عربي من خلال تشريع القواعد القانونية ذات طابع الزجري التعسفي ، و انتشار خطاب الكراهية و الأخبار الكاذبة لفرض المزيد من القيود تحديدا على الصحافة الالكترونية ، عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينيات ، و لم تنشر ألا في أواخر التسعينيات و أصبحت ملفتة مع بداية الألفية الثالثة ، و بفضل هذه التكنولوجيا أصبح بإمكاننا التحدث عن صحافة تشكل امتداد للصحافة المكتوبة و لا ننسى آن الدافع لظهور هذه الصحافة و هو التحرر من الرقابة و الضغوط السياسية التي تفرض على الصحف المكتوبة . وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة الكترونية (هيلزنبورج داجيلاد)السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم و التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 . و تحولت الجريدة من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع. /2صحيفة كل شئ عن الجزائر : هي أول جريدة جزائرية كما يصفها موقعها الرسمي ?صدرت في جوان ، ونلاحظ أن هذه الصحيفة تحظى بريع الإشهار من طرف الكثير من المؤسسات الجزائرية ، /3 صحيفة الشروق اون لاين : ويوفر تغطية أنية و مستمرة للأحداث في الجزائر و الوطن العربي و العالم ، بالانجليزية و الفرنسية هو يمثل النسخة الالكترونية لجريدة الشروق اليومي تأسس عام 2005بعد قرار إدارة الشروق إنشاء واجهة الكترونية للطبعة الورقية لتمكين شريحة من القراء على الشبكة العنكبوتية و كذا الجالية الجزائرية في الخارج من الاطلاع على محتويات الجريدة وقد مر موقع الشروق اون لاين بثلاثة مراحل أساسية منذ تأسيسه فمن 2005 2007كان موقع عبارة عن واجهة الكترونية للنسخة الورقية لصحيفة الشروق اليومي و من 2007 2009تم تحديث الموقع من حيث الشكل و المضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ليدخل مرحلة التفاعلية و تميزت بفتح المجال أمام القراء للتعليق على المقالات المنشورة . ابتداء من 2009شرعت إدارة الموقع في إستراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى صحيفة الكترونية مستقلة لمسايرة التطور الحاصل في هذا النوع الجديد من الإعلام و كذا تلبية رغبة القراء في متابعة الأحداث ساعة وقوعها بعد الانتشار الكبير للانترنت في الجزائر و خارجها و يقوم الموقع بمتابعة الأحداث الوطنية و الدولية بشكل متواصل . نظرا لما حققه موقع الشروق اون لاين في ظرف وجيز، فقد استحدث المشرفون على موقع مع حلول سنة 2011عدة تعديلات لمواكبة الواقع العالمية حيث يول ي المحررون اهتماما الأحداث منذ لحظة وقوعها ، منذ خمسين عاما كانت الصحف ترسل عبر الموجات الراديو إلى عشرات الآلاف إلى المنازل عن طريق أجهزة الفاكس و كانت النسخة تكلف من خمسين إلى مئة دولارا كما عرفت الصحافة محاولات لإرسال الصحف بطريقة فيديو تيكس(vidéotex)في بداية الثمانينات وذلك باستخدام خطوط التليفون ليتم استقبالها على شاشات التلفزيون أو شاشات الكمبيوتر في المنازل مقابل اشتراك شهري و لكن انخفاض وضوح الصورة بالإضافة إلى بطء الاستعراض جعل قراءة الصحف عملية صعبة و كان استقبال الورقية ارخص كثيرا من استقبالها بهذه الطريقة ، كما بدأت بعض الشركات في الثمانينات مثل كمبيوسرف CompuServe في تقديم طبعات الكترونية من الصحف القومية في الولايات المتحدة في إطار تجريبي ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية .

المبحث الثاني :خصائص وأنواع الصحافة الالكترونية : المطلب الأول :خصائص الصحافة الالكترونية : خدمات المراسلة عبر الموقع، و الرد على الأخبار، ويشرح ذلك جيمس فوست قائلا :ولا تكمن أهمية التفاعلية في رفع مستوى اهتمام المجتمع بالموضوعات المهمة فقط، بل في رفع مستوى اهتمام المنظمات بأخبارها المحلية ، بإحساسها إن هناك من يتابع و يطالع من القراء ، وبهذا المفهوم تكون الصحافة الالكترونية أكثر قربا لتطبيق شعار أعط و خذ من الاتجاه الواحد للتدفق الإعلامي و المرتبط بالإعلام الجماهيري . ومن بين مزايا الصحافة الالكترونية : إذا كان الراديو يقدم الصوت ، و التلفزيون يقدم الصوت و الصورة ، و الصحافة المطبوعة تقدم النص فان الصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط و في قمة الانسجام و الإفادة المتبادلة ، و يعود ذلك إلى إن أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا ، الذي يتم فيه جمع و تخزين و بث جميع أشكال المعلومات و يعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا آو صورة آو نص ، والتدي الأكبر أمام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات و الأجهزة السمعية و البصرية و المكتوبة ، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور . أصبح مفهوم التفاعلية متداولا و شائعا و هذا في الأوساط الأكاديمية و في مجال الصحافة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي و هذا نتيجة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية و الاتصالات الرقمية في ظل تطور بيئة الاتصال ، حيث أظهرت الدراسات اثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية و استخدامها على إدراك القارئ لها و قدرته على الاحتفاظ بها و استرجاعها بشكل ايجابي . فالصحافة الالكترونية تسمح بمستولى مسبوق من التفاعل الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص و الاختيار فيما بينها بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة و الفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه 3التمكين و التشبيك و القدرة على التحكم في ظروف التعرض : من خلال الاختيار ما بين الصوت و الصورة و النص الموجود مع محتوى الصحفي سواء كانت أخبار آو تقارير أو تحليلات ، أو مصادر المتعددة فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية ، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق ، وبين يديه أيضا خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها 4السرعة و الفورية و التحديث المستمر : و التحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث، و تستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري عبر تعدد المصادر و الإحالات الموجودة على موقع الالكتروني التفاعلية :

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي